قياس وتحليل أثر بعض العوامل المحددة في تمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة وحجم التمويل في العراق للمدة (2004-2019)

الباحث: أحمد عباس هادي الدليمي **أ. م. د. عمار عبد الهادي شلال**

ahm19n3001@uoanbar.edu. iq **ammarda81@uoanbar.edu.iq**

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الانبار

Measuring and analyzing the impact of some specific factors on financing medium and small projects and the volume of financing in Iraq for the period (2004-2019)

Researcher Ahmed Abbas Hadi
College of Administration and Economics
Anbar University

Assist Prof. Dr. Ammar Abdel Hadi Shallal
College of Administration and Economics
Anbar University

تاريخ استلام البحث	2021/ 6/29	تاريخ قبول النشر	2021/8/24	تاريخ النشر	2022/12/29		

https://doi.org/10.34009/aujeas.2022.180085

المستخلص

هدفت الدراسة الى تحديد العوامل المؤثرة على تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة سواء على المستوى الجزئي او الكلي. والتعرف على المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق. و بناء نموذج قياسي لتحديد العوامل المؤثرة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.و اقتراح السياسات الاقتصادية اللازمة لرفع مستوى تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والسياسات لمواجهة معوقات هذه المشاريع في العراق. وتقديم سلع ومنتجات التي تلبي حاجات وأذواق المستهلكين، وقد تم الوصول الى عدة استنتاجات أهمها هو ان سعر الصرف لا يرتبط بعلاقة معنوية طويلة الأجل مع حجم التمويل خلال مدة البحث، وذلك يعود الى الثبات النسبي لمعدلات سعر الصرف خلال مدة البحث. كما تم الوصول الى مجموعة من التوصيات اهمهاضرورة أيجاد صيغة تعاونية بين مؤسسات التمويل الخاصة والمصارف الحكومية من أجل فتح نوافذ أكثر للمشاريع الصناعية المتوسطة والصغيرة للحصول على التمويل.

الكلمات المفتاحية : *المشاريع المتوسطة , المشاريع الصغيرة , التمويل , القياس , اردل*

Abstract.

The study aimed to identify the influences on financing small-scale projects, either at the micro or macro level. And to identify the financing obstacles facing industrial projects in Iraq. And building a standard model for the factors affecting financing large projects. Providing goods that meet the needs and tastes

Several conclusions have been reached, the most important of which is that the exchange rate does not have a significant long-term relationship with the volume of funding during the research period, due to the relative stability of the exchange rates during the research period. A set of recommendations was also reached, the most important of which is the need to find a cooperative formula between private financing institutions and government banks in order to open more windows for medium and small industrial projects to obtain financing

Keywords: *medium enterprises, small enterprises, financing, measurement, Irdel*

المحور الأول

منهجية الدراسة

المقدمة

يعد قرار التمويل من القرارات الاستراتيجية المهمة لأي مشروع اقتصادي، سواء تعلق الامر بالمشروعات الصناعية المتوسطة او الصغيرة، وتأتي هذه الاهمية كون عملية التمويل تعد احدى العوامل الحاكمة والمؤثرة في قدرة المشروعات المتوسطة والصغيرة على استمرار النمو، إذ ان الحصول على التمويل قد يمكن من هذه المشروعات بالحصول على التطوير وتوسيع انشطتها واستعمال الاساليب التكنولوجية الحديثة، كما يمكنها من رفع انتاجها وانتاجية عوامل الانتاج او انتاج المنتجات المتميزة عن منافستها في الصناعة، مما يتضمن اكتسابها قدرات تنافسية على مستوى الاقتصاد القومي، وكذلك برز التمويل كوسيلة للتنمية الاقتصادية لمساعدة محدودي الدخل في العالم، ومع تصاعد الاهتمام في هذا لقطاع كونه الوسيلة المهمة في الحد من الفقر والبطالة لذا زادت الرغبة في تفعيل الدور الذي يمكن أن يلعبه التمويل المتوسط والصغير كأداة ناجحة في بلوغ هذا الهدف.

أهمية البحث:

تعاني العراق كأحد البلدان النامية من انخفاض معدلات الادخار والاستثمار وارتفاع معدلات البطالة ونظراً لصعوبة إقامة المشاريع الكبيرة التي تحتاج إلى تمويلات ضخمة وكفاءات عالية توجه الاهتمام نحو المشاريع المتوسطة والصغيرة كونها تحتاج الى تمويلات بسيطة وتتميز بقدرتها على خلق فرص العمل من خلال تعبئة الادخار الخاص وتوجيهه نحو الاستثمار، كما تلعب دوراً هاما في إنتاج السلع والخدمات التي تحتاجها الأسواق المحلية وتساعد على زيادة الدخل القومي خلال فترة قصيرة نسبياً مقارنة بالمشاريع الكبيرة كونها تدخل بالدورة الإنتاجية بشكل اسرع.

ومن هنا تأتي أهمية البحث في تسليط الضوء على تأثير بعض العوامل المحددة لتمويل المشاريع والمعوقات التمويلية التي تواجه تلك المشاريع في العراق، وما ينبغي للمؤسسات المالية من القيام به من دور في تمويل تلك المشاريع.

مشكلة البحث:

يعد تأمين التمويل اللازم لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة أحد اهم عوامل تكوين هذه المشاريع على الرغم من قلة وبساطة حجم رأس المال سواء عن طريق المدخرات الشخصية أو عن طريق البنوك او المؤسسات التمويلية، نظراً لبعض الخصوصيات التي يتطلبها تمويل مثل هذه المشاريع، ومن اهم خصوصيات تمويل هذه المشاريع عدم توفير الضمانات الكافية وفقدان أصحاب هذه المشاريع للجدارة الائتمانية حيث تصبح شروط الإقراض تشكل عبئا كبيراً بالنسبة لهذه المشاريع.

فرضية البحث:

1-يشكل تمويل طبيعة المشاريع الصغيرة والمتوسطة عائقاً من قبل المؤسسات المالية.

2-تتأثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة سلبيا وايجابيا في بعض العوامل المحددة لها وهي (الناتج المحلي الإجمالي، وسعر الصرف، وحجم التضخم، وسعر الفائدة، وغيرها من العوامل)

اهداف البحث:

1-تحديد العوامل المؤثرة على تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة سواء على المستوى الجزئي او الكلي.

2 –التعرف على المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق.

3 –بناء نموذج قياسي لتحديد العوامل المؤثرة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

منهج البحث:

للوصول الى اهداف البحث واثباتاً للفرضية او نفيها تم اتباع اسلوبين يكمل احداهما الاخر هما المنهج الوصفي التحليلي والذي تناول مفهوم واهمية تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد العراقي، والمنهج الكمي لقياس أثر عوامل التمويل على المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

المحور الثاني

الاطار النظري للدراسة

أولا: بعض العوامل المحددة لتمويل المشاريع

1– معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي:

تشكل اتجاهات تطور الناتج المحلي الإجمالي في أي بلد أساس التقدم الحاصل في الاقتصاد وذلك من خلال ما يتم تحقيقه من معدلات نمو حقيقية تعكس نجاح السياسة الموضوعة والإجراءات المتبعة للنهوض بالواقع الاقتصادي في البلد، في الناتج المحلي الإجمالي هو قيمة السلع والخدمات النهائية التامة الصنع المنتجة داخل الرقعة الجغرافية للبلاد خلال مدة زمنية عادة ما تكون سنة واحدة او ما يساوي القيمة المضافة لجميع الوحدات العاملة في فروع الإنتاج المختلفة في اقتصاد ما كالصناعة والزراعة لذا فإنه يعد من أكثر المعايير شمولا لقياس مجمل إنتاج الدولة من السلع والخدمات، سيتم اعتماد الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من اجل التعرف بشكل ادق على الاداء الاقتصادي، اذ أن معدلات الناتج المحلي الإجمالي الجاري في تذبذبات عالية ويعود سبب ذلك الى ارتفاع المستوى العام للأسعار بسبب رفع الدعم الحكومي المنطلق من توجهات الخصخصة والزيادة الكبيرة في رواتب الموظفين وتقليل الإنفاق الحكومي وارتفاع أسعار النفط كمكون اساسي للناتج المحلي الاجمالي في العراق.

2– سعر الصرف:

يعد التغير الفلسفي في الاقتصاد العراقي بعد عام 2003 وصدور قانون البنك المركزي رقم (56) لعام 2004، اذ عملت السلطات النقدية على السيطرة على تقلبات سعر الصرف، فاتبعت سياسة مزاد العملة لتحقيق ذلك، أذ كان هدف السلطات النقدية هو استقرار سعر صرف الدينار العراقي، وذلك من خلال جعله هدفا وسيطا للسيطرة على الضغوط التضخمية التي نجمت عن انهيار الجانب الحقيقي في الاقتصاد المحلي بسبب الاحتلال والاعمال التخريبية فضلا عن زيادة النفقات الحكومية.

لتلبية متطلبات إعادة إعمار البلد بعد أحداث التخريب وكذلك زيادة مستويات التشغيل ورواتب الموظفين، أذ كانت أول أداة يعتمدها البنك في معالجة حالة التضخم هي الأداة السعرية التي تتمثل في تناسب سعر صرف الدينار العراقي امام الدولار الأمريكي.

3– حجم التضخم:

لم يكن التضخم ظاهرة جديدة على الاقتصاد العراقي وانما هو نتيجة تراكمات لمرحلة سابقة وسياسات اقتصادية خاطئة فالعراق خرج من حرب الخليج الأولى بأضرار مادية في مجمل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ليدخل في دوامة الحصار الاقتصادي وفقدانه لبنيته الاقتصادية.

واستمرت معاناة الاقتصاد العراقي بعد الاحتلال الامريكي وعبر الحكومات المتوالية التي واجهت تحديات عديدة ساهمت في تزايد ظاهرة التضخم والتي من أبرزها: **(العنزي، 2013: 24)**

أ-التدهور في الوضع الامني واتساع عمليات التخريب.

ب-تزايد حالات الفساد بأنواعه المالي والاداري في كافة ميادين الدولة.

ت-توصيات نادي باريس بشأن رفع الدعم عن السلع المدعومة مما رفع من اسعار السلع الأساسية وفي مقدمتها المشتقات النفطية والسلع التموينية.

ث-الاعتماد على الاستيرادات الخارجية بسبب توقف الكثير من الصناعات المحلية.

ج-تزايد في الطلب المحلى بعد عام (2003) بسبب ارتفاع المستوى المعيشي للأسر العراقية والغاء الرسوم والضرائب الجمركية على السلع،

4- أسعار الفائدة:

يشغل سعر الفائدة دوراً كبيراً في البناء الاقتصادي ويعد من اهم المؤشرات التي تستخدم لتحليل حركة واتجاه الاقتصاد الكلي، اذ يستخدم كأداة للتأثير في النشاط الاقتصادي عن طريق السياسة النقدية الا ان ذلك يعتمد على درجة تطور البلد سواء كان نامياً ام متقدماً، والتغير في سعر الفائدة سوف يؤثر في عملية الاستثمار، وكذلك يؤثر في قرارات الاقتصادية العراقية الا ان كل ذلك يعتمد على مدى قوة القطاع الخاص ودوره في تمويل النشاط الاقتصادي في المشاريع، وعلى مدى توفر اقتصاد السوق في البلد، اذ ان الأخير سوف يحدد مدى فاعلية سعر الفائدة في الاقتصاد وكثير ما يفترض في النظرية الاقتصادية ان سعر الفائدة يؤثر في المشاريع، ويؤثر في قرارات الفرد المستهلك بتوزيع دخله بين الانفاق الاستهلاكي والادخار،

المحور الثالث

الاطار العملي للدراسة

أولا: قياس وتحليل أثر بعض العوامل المحددة في تمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة في العراق للمدة (2004-2019)

من أجل قياس العلاقة بين المتغيرات سنقوم بتطبيق نموذج الانحدار الذاتي ذو فترات الابطاء الموزعة (Autoregressive Distributed Lag Model -ARDL) لبيان مدى تأثير العوامل المحددة في المشاريع المتوسطة والصغيرة في العراق للمدة (2004-2019)، وفقاً لمخرجات البرنامج القياسي (EVIEWS) الاصدار التاسع للسلاسل الزمنية للمتغيرات الداخلة في النموذج.

1- المتغيرات المستعملة في البحث

يتم توصيف متغيرات البحث وفق الجدول الآتي:

جدول (3-1) توصيف متغيرات البحث

المتغيرات	الرمز	المدة
الناتج المحلي الإجمالي	X1	

معدل سعر الفائدة	X2	2019-2004
معدل التضخم	X3	
سعر الصرف	X4	
عدد المشاريع المتوسطة	Y1	
عدد المشاريع الصغيرة	Y2	
حجم التمويل	Y3	

المصدر: من عمل الباحث.

2- اختبارات جذر الوحدة

تمت اختبارات جذر الوحدة باستخدام اختبار فليبس بيرون واختبار ديكي فوللر الموسع للتأكد من سكون السلاسل الزمنية للمتغيرات عند المستوى الأصلي للبيانات والفرق الأول بوجود حد ثابت وحد ثابت مع اتجاه عام وبدون حد ثابت واتجاه عام، كما في الجدولان (3-2) و (3-3).

جدول (3-2) نتائج اختبارات جذر الوحدة لمتغيرات البحث بالنسبة لاختبار فليبس بيرون

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)								
At Level								
		X1	X2	X3	X4	Y1	Y2	Y3
With Constant	t-Statistic	-1.4743	-1.3151	-1.2519	-1.9358	-1.2192	-1.9934	-2.623
	Prob.	0.5401	0.6175	0.6465	0.3142	0.6611	0.289	0.0938
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	*
With Constant & Trend	t-Statistic	-1.7298	-2.2383	-1.7838	-1.3532	-2.324	-2.2596	-2.6668
	Prob.	0.7263	0.4605	0.7009	0.865	0.4151	0.4491	0.2536
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	1.0311	-0.7944	-1.4146	-1.3785	-0.0039	-0.694	-1.5551
	Prob.	0.919	0.368	0.145	0.1545	0.6776	0.4124	0.1119
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
At First Difference								
		d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)	d(Y1)	d(Y2)	d(Y3)
With Constant	t-Statistic	-8.1039	-7.7487	-7.8051	-7.9245	-7.7944	-7.7496	-7.746

	Prob.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
		***	***	***	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-8.1265	-7.7614	-7.7495	-8.1395	-7.7534	– 7.6857	– 7.6824
	Prob.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
		***	***	***	***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-7.8102	-7.8102	-7.8102	-7.8102	-7.8102	– 7.8102	– 7.8102
	Prob.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
		***	***	***	***	***	***	***

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

نلاحظ من الجدولين (3–2) و (3–3) أن السلاسل الزمنية للمتغيرات غير ساكنة عند المستوى الاصلي للبيانات، مما يعني قبول فرضية العدم (H0) التي تقول بأن السلاسل الزمنية غير ساكنة عند مستواها الأصلي، ورفض الفرضية البديلة (Hi) التي تقول بأن السلاسل الزمنية ساكنة عند مستواها الأصلي، وبالتالي يمكن القول بأن هذه السلاسل الزمنية غير ساكنة من الدرجة [I(0)] وتحتوي على جذر الوحدة.

جدول (3–3) نتائج اختبارات جذر الوحدة لمتغيرات البحث بالنسبة لاختبار ديكي فوللر الموسع

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)								
At Level								
		X1	X2	X3	X4	Y1	Y2	Y3
With Constant	t-Statistic	-1.489	-1.7647	-1.25	-1.9354	-1.199	-1.9101	-1.6114
	Prob.	0.5327	0.3938	0.6472	0.3144	0.6699	0.3257	0.4705
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-1.7355	-1.9654	-1.7189	-2.0594	-2.3344	-2.1387	-1.833
	Prob.	0.7236	0.6068	0.7308	0.5571	0.4089	0.5146	0.676
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	0.9858	-2.4688	-1.415	-1.3467	-0.0039	-0.6888	-1.0711
	Prob.	0.9127	0.0144	0.1448	0.1633	0.6776	0.4146	0.2539
		n0	**	n0	n0	n0	n0	n0
At First Difference								
		d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)	d(Y1)	d(Y2)	d(Y3)
With Constant	t-Statistic	-8.0981	-6.5635	-7.8051	-7.9245	-3.6922	-7.7496	-6.7875
	Prob.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.0068	0.000	0.000
		***	***	***	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-8.1059	-6.0602	-6.8699	-8.1134	-3.6328	-7.6857	-6.7264
	Prob.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.0361	0.000	0.000
		***	***	***	***	**	***	***

Without Constant & Trend	t-Statistic	-7.8102	-6.3005	-7.8102	-7.8102	-3.5771	-7.8102	-6.8488
	Prob.	0.000	0.000	0.000	0.000	0.0006	0.000	0.000
		***	***	***	***	***	***	***

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

بما أن السلاسل الزمنية للمتغيرات قيد الدراسة تحتوي على جذر الوحدة، لذا تم أخذ الفروق الأولى لها، كما موضح في الجدولين (3-2) و (3-3)، إذ يتضح أنه بعد أخذ الفروق الاولى للسلاسل الزمنية أصبحت ساكنة عند مستوى معنوية (1%)، مما يعني قبول الفرضية البديلة (HI) التي تقول بأن السلاسل الزمنية ساكنة عند الفروق الأولى، ورفض فرضية العدم (H0) التي تقول بأن السلاسل الزمنية غير ساكنة عند الفروق الأولى، وبالتالي يمكن القول أن المتغيرات متكاملة من الدرجة الاولى [I(1)].

3- اختبارات التكامل المشترك وفق نموذج (ARDL) للمشاريع المتوسطة

يوضح الجدول (3-4) نتائج التقدير الأولي لنموذج (ARDL) للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

جدول (3-4) نتائج التقدير الأولي وفق نموذج (ARDL)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y1(-1)	0.674603	0.124031	5.438993	0.0000
Y1(-2)	-3.29E-14	0.144801	-2.27E-13	1.0000
Y1(-3)	7.00E-14	0.144801	4.83E-13	1.0000
Y1(-4)	-0.26189	0.133895	-1.95593	0.0568
X1	1.15E-06	2.04E-07	5.616311	0.0000
X1(-1)	-5.06E-07	1.64E-07	-3.08597	0.0035
X2	-9.34816	2.570603	-3.63656	0.0007
X2(-1)	4.783827	2.429314	1.969209	0.0552
X3	2.568213	1.498927	1.713367	0.0937
X3(-1)	-1.95167	1.406459	-1.38765	0.1722
X4	-0.41357	0.222198	-1.86127	0.0694
X4(-1)	0.272048	0.22376	1.2158	0.2305
X4(-2)	-8.17E-14	0.121065	-6.75E-13	1.0000
X4(-3)	2.37E-13	0.121065	1.96E-12	1.0000
X4(-4)	0.279526	0.121204	2.306236	0.0259
C	-194.263	204.4219	-0.9503	0.3471
R-squared	0.940152	Mean dependent var		128.5333
Adjusted R-squared	0.919749	S.D. dependent var		67.37083
S.E. of regression	19.08521	Akaike info criterion		8.958883
Sum squared resid	16026.79	Schwarz criterion		9.517375

Log likelihood	-252.767	Hannan-Quinn criter.	9.17734
F-statistic	46.0796	Durbin-Watson stat	1.816448
Prob(F-statistic)	0.0000		

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

يلاحظ من الجدول (3-4) أن معامل التحديد بلغ (0.94)، وأن معامل التحديد المصحح بلغ (0.91)، مما يعطي قوة تفسيرية للنموذج، أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (94%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.

4- اختبار فترة الابطاء المثلى:

يلاحظ من الشكل (3-1) ان النموذج الذي تم اختياره حسب منهجية (ARDL) هو من الرتبة (4، 1، 1، 1، 4)، إذ تشير فترات الابطاء كما في الشكل للمتغيرات (Y1، X1، X2، X3، X4) على التوالي، ويتم اختيار فترة الابطاء المثلى التي تعطي أقل قيمة للمعايير المستخدمة.

شكل (3-1) اختبار فترة الابطاء المثلى للعلاقة بين المتغيرات

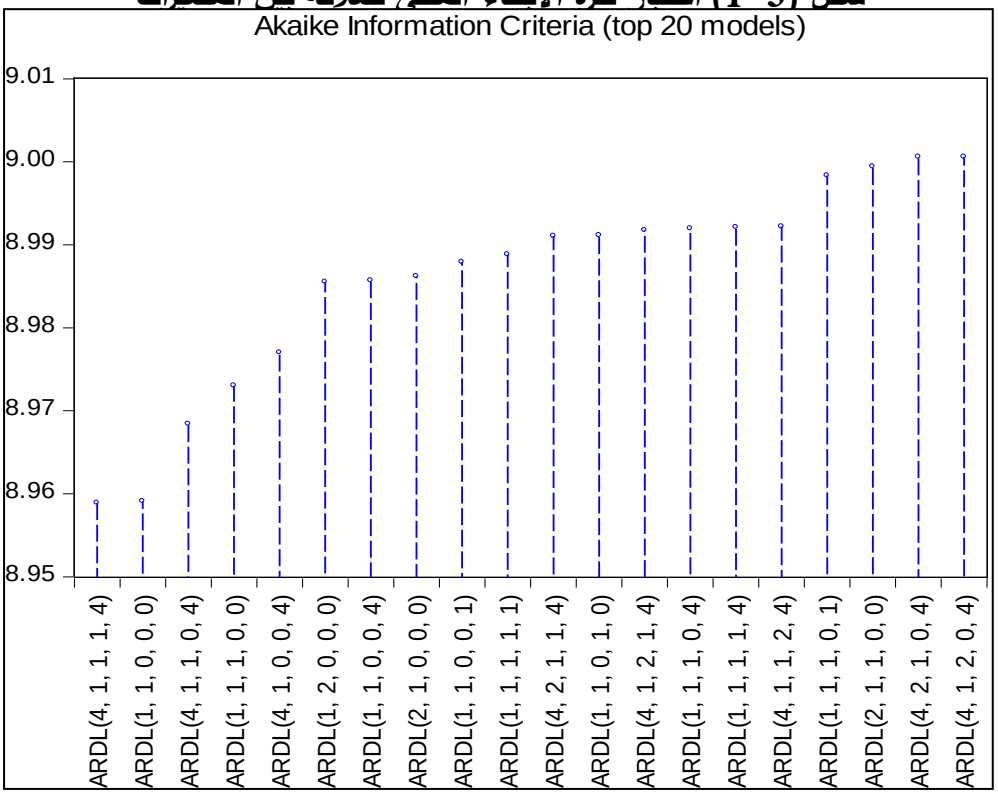

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

5- اختبار الحدود للعلاقة بين المتغيرات:

من أجل اختبار مدى وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يتم حساب احصائية (F)، فإذا كانت قيمة احصائية (F) المحسوبة أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة فأننا نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونقبل الفرضية البديلة, أما إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من الحد الأدنى للقيم

الحرجة فأننا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة, واذا كانت قيمة احصائية (F) المحسوبة واقعة بين الحدين فأنها تكون في منطقة الشك وبالتالي يتطلب ذلك اختبار تقدير معلمات الأجل الطويل والأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ للتأكد من وجود التكامل المشترك من عدمه. والجدول (3-5) يوضح نتائج اختبار الحدود لنموذج (ARDL).

جدول (3-5) نتائج اختبار الحدود للعلاقة بين المتغيرات

Test Statistic	Value	K
F-statistic	4.575742	4
Critical Value Bounds		
Significance	**I0 Bound**	**I1 Bound**
10%	2.450	3.520
5%	2.860	4.010
2.5%	3.250	4.490
1%	3.740	5.060

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

تظهر النتائج أن القيمة المحسوبة لإحصائية (F) تساوي (4.575742) وهي أكبر من قيمة (F) الحرجة عند حدها الأعلى عند مستوى (2.5%) وهي تساوي (4.490), مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات خلال مدة الدراسة.

6- تقدير معلمات الاجل الطويل والاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ:

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات ينبغي الآن الحصول على المقدرات الطويلة والقصيرة الأجل لمعلمات النموذج المقدر ومعلمة تصحيح الخطأ، والجدول (3-6) يوضح ذلك.

جدول (3-6) نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل والأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y1(-1))	0.26189	0.133895	1.955933	0.0568
D(Y1(-2))	0.26189	0.133895	1.955933	0.0568
D(Y1(-3))	0.26189	0.133895	1.955933	0.0568
D(X1)	0.000001	0.00000	5.616311	0.0000
D(X2)	-9.34816	2.570603	-3.63656	0.0007
D(X3)	2.568213	1.498927	1.713367	0.0937
D(X4)	-0.41357	0.222198	-1.86127	0.0694
D(X4(-1))	0.00000	0.121065	0.00000	1.0000
D(X4(-2))	0.00000	0.121065	0.00000	1.0000
D(X4(-3))	-0.27953	0.121204	-2.30624	0.0259
CointEq(-1)	-0.58729	0.139295	-4.21613	0.0001
Long Run Coefficients				

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.000001	0.000000	8.669847	0.0000
X2	-7.77189	3.278241	-2.37075	0.0222
X3	1.049812	1.849531	0.56761	0.5732
X4	0.234984	0.246041	0.955059	0.3448
C	-330.78	313.2098	-1.0561	0.2967

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

تشير نتائج الجدول (3-7) الى وجود تكامل مشترك طويل الأجل بين المتغيرات المستقلة (X1، X2، X3، X4) والمتغير التابع (Y1), لأن معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية احصائياً عند مستوى أقل من (1%), إذ يعبر معامل تصحيح الخطأ عن سرعة التكيف بين الأجل القصير الى الأجل الطويل, وهو ما يستلزم أن يكون سالباً ومعنوياً، حتى يقدم دليلاً على وجود علاقة طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة, ومن خلال النتائج تظهر قيمة معلمة تصحيح الخطأ أنها معنوية وتأخذ القيمة السالبة, أي الانحرافات في الأجل القصير يتم تصحيحها في الأجل الطويل لوضع التوازن, إذ أن معلمة تصحيح الخطأ تأخذ الاشارة السالبة وهي معنوية احصائياً عند مستوى أقل من (1%), مما يعني أن اختلال التوازن الطويل الأجل يصحح خلال (58%) من الزمن, ويمكن تفسير العلاقات كما يأتي:

أ-الناتج المحلي الاجمالي (X1):

يتضح من النتائج أن الناتج المحلي الإجمالي له أثر معنوي عند مستوى احتمالية (1%)، وأنه يرتبط بعلاقة طردية مع عدد المشاريع المتوسطة في الأجل الطويل، ويتضح أن هذا الأثر هو ضعيف نسبياً، قد يعود ذلك الى أن زيادة الناتج المحلي الاجمالي والنمو الاقتصادي في العراق غير ناتجة عن زيادة الاستثمار والمشاريع والانتاج وبالتالي ينعكس في زيادة المشاريع المتوسطة، وإنما ناتجة عن زيادة الايرادات النفطية.

ب- معدل سعر الفائدة (X2):

إن سعر الفائدة له أثر معنوي عند مستوى احتمالية (5%)، وأنه يرتبط بعلاقة عكسية مع عدد المشاريع المتوسطة في الأجل الطويل، إذ كلما ارتفع سعر الفائدة بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض عدد المشاريع المتوسطة بمقدار (7.77%) مشروع. إذ يعد سعر الفائدة يعد كلفة على أصحاب المشاريع المتوسطة، فضلاً عن أنه أحد أهم محددات الاستثمار، لأنه يحد من القدرة على الاقتراض لإنشاء المشاريع.

ت- معدل التضخم (X3):

تشير النتائج الى عدم معنوية العلاقة بين معدل التضخم وعدد المشاريع المتوسطة، أي ان معدل التضخم ليس له تأثير معنوي طويل الأجل على عدد المشاريع المتوسطة خلال مدة البحث، وذلك يعود الى الانخفاض النسبي في معدل التضخم، إذ تبين السلسلة الزمنية لبيانات معدل التضخم أنه منخفض ويميل الاستقرار النسبي، مما يؤدي الى انخفاض تأثيره على عدد المشاريع المتوسطة.

ث- سعر الصرف (X4):

تبين نتائج الجدول (3-6) عدم معنوية العلاقة بين معدلات سعر الصرف وعدد المشاريع المتوسطة، أي ان سعر الصرف لا يرتبط بعلاقة معنوية طويلة الأجل مع عدد المشاريع المتوسطة خلال مدة البحث، وذلك يعود الى الثبات النسبي لمعدلات سعر الصرف خلال مدة البحث.

7- اختبارات التكامل المشترك وفق نموذج (ARDL) **للمشاريع الصغيرة:**

يوضح الجدول (3-7) نتائج التقدير الأولي لنموذج (ARDL) للعلاقة بين المتغيرات.

جدول (3-7) نتائج التقدير الأولي وفق نموذج (ARDL)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LY2(-1)	0.627763	0.086448	7.261743	0.0000
X1	2.89E-09	1.67E-09	1.731855	0.0896
X1(-1)	-3.03E-09	1.50E-09	-2.02371	0.0485
X2	2.61E-03	2.11E-02	0.123254	0.9024
X2(-1)	-0.00311	0.019397	-0.16011	0.8735
X2(-2)	-2.19E-15	0.019288	-1.13E-13	1.0000
X2(-3)	3.91E-15	0.019288	2.02E-13	1.0000
X2(-4)	-0.04181	0.01846	-2.26492	0.028
X3	0.017704	0.009446	1.874357	0.0668
X4	-0.00394	0.001191	-3.30419	0.0018
C	8.672069	1.8908	4.586456	0.0000
R-squared	0.889851	Mean dependent var		9.891485
Adjusted R-squared	0.867372	S.D. dependent var		0.503681
S.E. of regression	0.183431	Akaike info criterion		-0.38981
Sum squared resid	1.648703	Schwarz criterion		-0.00585
Log likelihood	22.69435	Hannan-Quinn criter.		-0.23962
F-statistic	39.58539	Durbin-Watson stat		1.705811
Prob(F-statistic)	0.00000			

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

يلاحظ من الجدول (3-7) أن معامل التحديد بلغ (0.88)، وأن معامل التحديد المصحح بلغ (0.86)، مما يعطي قوة تفسيرية للنموذج، أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (0.88) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.

8- اختبار فترة الابطاء المثلى:

يلاحظ من الشكل (3-2) ان النموذج الذي تم اختياره حسب منهجية (ARDL) هو من الرتبة (1، 1، 4، 0، 0)، إذ تشير فترات الابطاء كما في الشكل للمتغيرات (Y2، X1، X2، X3، X4) على التوالي، ويتم اختيار فترة الابطاء المثلى التي تعطي أقل قيمة للمعايير المستخدمة.

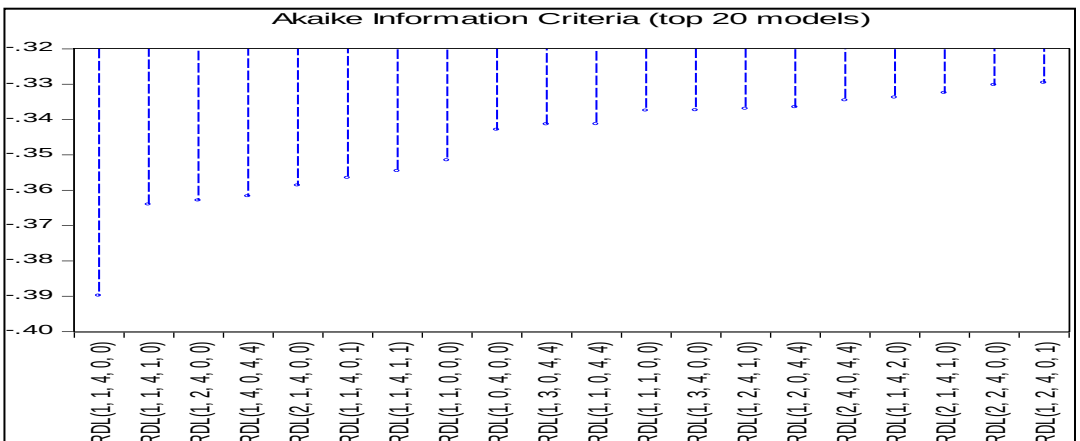

شكل (3-2) اختبار فترة الابطاء المثلى للعلاقة بين المتغيرات

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

9- اختبار الحدود للعلاقة بين المتغيرات:

من أجل اختبار مدى وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يتم حساب احصائية (F)، فإذا كانت قيمة احصائية (F) المحسوبة أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة فأننا نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونقبل الفرضية البديلة، أما إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة فأننا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة، واذا كانت قيمة احصائية (F) المحسوبة واقعة بين الحدين فأنها تكون في منطقة الشك وبالتالي يتطلب ذلك اختبار تقدير معلمات الأجل الطويل والأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ للتأكد من وجود التكامل المشترك من عدمه. والجدول (3-8) يوضح نتائج اختبار الحدود لنموذج (ARDL).

جدول (3-8) نتائج اختبار الحدود للعلاقة بين المتغيرات

Test Statistic	Value	K
F-statistic	3.659398	4
Critical Value Bounds		
Significance	**I0 Bound**	**I1 Bound**
10%	2.450	3.520
5%	2.860	4.010
2.5%	3.250	4.490
1%	3.740	5.060

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

تظهر النتائج أن القيمة المحسوبة لإحصائية (F) تساوي (3.659398) وهي أكبر من قيمة (F) الحرجة عند حدها الأعلى عند مستوى (10%) وهي تساوي (3.990)، مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة, أي وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات خلال مدة البحث.

10- تقدير معلمات الاجل الطويل والاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ:

لبيان مدى أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ينبغي الآن الحصول على المقدرات القصيرة والطويلة الأجل لمعلمات النموذج المقدر ومعلمة تصحيح الخطأ، والجدول (3–9) يوضح ذلك.

جدول (3–9) نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل والأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X1)	0.00000	0.00000	1.731855	0.0896
D(X2)	0.002606	0.021145	0.123254	0.9024
D(X2(-1))	0.00000	0.019288	0.00000	1.0000
D(X2(-2))	0.00000	0.019288	0.00000	1.0000
D(X2(-3))	0.041811	0.01846	2.264915	0.0280
D(X3)	0.017704	0.009446	1.874357	0.0668
D(X4)	-0.00394	0.001191	-3.30419	0.0018
CointEq(-1)	-0.37224	0.086448	-4.3059	0.0001
Long Run Coefficients				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
X1	0.00000	0.00000	-0.13196	0.8956
X2	-0.11366	0.037733	-3.01235	0.0041
X3	0.047562	0.025354	1.87593	0.0666
X4	-0.01057	0.003487	-3.032	0.0039
C	23.2972	4.577273	5.089754	0.0000

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

تشير نتائج الجدول (3–9) الى أن معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية احصائياً عند مستوى (1%)، إذ يعبر معامل تصحيح الخطأ عن سرعة التكيف بين الأجل القصير الى الأجل الطويل، وهو ما يستلزم أن يكون سالباً ومعنوياً، حتى يقدم دليلاً على وجود علاقة طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة.

أي الانحرافات في الأجل القصير يتم تصحيحها في الأجل الطويل لوضع التوازن، مما يعني أن اختلال التوازن الطويل الأجل يصحح خلال (37%) من الزمن، ويمكن تفسير هذه العلاقات كما يأتي:

أ–الناتج المحلي الاجمالي (X1):

تشير النتائج الى عدم معنوية العلاقة في الأجل الطويل بين الناتج المحلي الجمالي وعدد المشاريع الصغيرة، قد يعود ذلك الى أن زيادة الناتج المحلي الاجمالي والنمو الاقتصادي في العراق غير ناتجة عن زيادة الاستثمار والمشاريع والانتاج وبالتالي ينعكس في زيادة المشاريع الصغيرة، وإنما ناتجة عن زيادة الايرادات النفطية.

ب–معدل سعر الفائدة (X2):

إن سعر الفائدة له أثر معنوي عند مستوى احتمالية (1%)، وأنه يرتبط بعلاقة عكسية مع عدد المشاريع الصغيرة في الأجل الطويل، إذ كلما ارتفع سعر الفائدة بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض عدد المشاريع الصغيرة بمقدار (11%) مشروع. إذ يعد ارتفاع سعر الفائدة كلفة على رأس مال أصحاب المشاريع الصغيرة، فضلاً عن أنه أحد أهم محددات الاستثمار، لأنه يحد من القدرة على الاقتراض لإنشاء المشاريع.

ت–معدل التضخم (X3):

تشير النتائج الى أن معدل التضخم له أثر معنوي عند مستوى احتمالية (10%)، وأنه يرتبط بعلاقة طردية مع عدد المشاريع الصغيرة في الأجل الطويل، إذ أن ارتفاع معدل التضخم وفق النظرية الاقتصادية دليل على انتعاش الوضع الاقتصادي أو مرحلة ما بعد الانتعاش الاقتصادي، وبالتالي تكون المشاريع في هذه الحالة في حالة زيادة وتشغيل العمالة، عكس الركود الاقتصادي.

ث-سعر الصرف (X4):

توضح النتائج أن معدل سعر الصرف له أثر معنوي عند مستوى احتمالية (1%)، وأنه يرتبط بعلاقة عكسية مع عدد المشاريع الصغيرة في الأجل الطويل، إذ كلما ارتفع معدل سعر الصرف يؤدي الى انخفاض عدد المشاريع الصغيرة، إذ يعد ارتفاع سعر الصرف زيادة في الكلفة على أصحاب المشاريع الصغيرة، لأن قيمة العملة المحلية انخفضت، وبالتالي يكون لها تأثير سلبي على عدد المشاريع الصغيرة.

11- اختبارات التكامل المشترك وفق نموذج (ARDL) **لحجم التمويل:**

يوضح الجدول (3-10) نتائج التقدير الأولي لنموذج (ARDL) للعلاقة بين المتغيرات.

جدول (3-10) نتائج التقدير الأولي وفق نموذج (ARDL)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y3(-1)	0.690084	0.133886	5.154271	0.0000
Y3(-2)	1.21E-14	0.146825	8.27E-14	1.0000
Y3(-3)	0.068189	0.145322	0.469231	0.6418
Y3(-4)	-0.516239	0.146585	-3.52178	0.0012
Y3(-5)	0.388431	0.113892	3.41051	0.0016
X1	-0.001162	0.00308	-0.37729	0.7082
X1(-1)	0.001828	0.004072	0.448923	0.6563
X1(-2)	-2.12E-15	0.004033	-5.25E-13	1.0000
X1(-3)	-1.14E-03	0.00397	-2.87E-01	0.776
X1(-4)	-0.010633	0.004038	-2.6333	0.0125
X1(-5)	0.007627	0.004106	1.857697	0.0716
X1(-6)	2.16E-15	0.003991	5.42E-13	1.0000
X1(-7)	0.006404	0.003369	1.901084	0.0656
X2	-10797.36	32431.7	-0.33293	0.7412
X3	-7654.528	25611.88	-0.29887	0.7668
X4	-2.48E+03	3505.758	-0.70667	0.4845
X4(-1)	1780.89	2299.497	0.77447	0.4439
X4(-2)	1.49E-09	2228.812	6.68E-13	1.0000
X4(-3)	865.1405	2214.819	0.390615	0.6984
X4(-4)	5109.627	2688.689	1.900416	0.0656
X4(-5)	-2407.415	1907.694	-1.26195	0.2153
C	-3490709	4267600	-0.81796	0.4189
R-squared	0.891066	Mean dependent var		908210.9
Adjusted R-squared	0.825705	S.D. dependent var		782251.1
S.E. of regression	326579.2	Akaike info criterion		28.51496
Sum squared resid	3.73E+12	Schwarz criterion		29.30351
Log likelihood	-790.6763	Hannan-Quinn criter.		28.82142

F-statistic	13.63307	Durbin-Watson stat	2.270369
Prob(F-statistic)	0.00000		

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

يلاحظ من الجدول (3-10) أن معامل التحديد بلغ (0.89)، وأن معامل التحديد المصحح بلغ (0.82)، مما يعطي قوة تفسيرية للنموذج، أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (0.89) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.

12- اختبار فترة الابطاء المثلى:

يلاحظ من الشكل (3-3) ان النموذج الذي تم اختياره حسب منهجية (ARDL) هو من الرتبة (5، 7، 0، 0، 5)، إذ تشير فترات الابطاء كما في الشكل للمتغيرات (Y3، X1، X2، X3، X4) على التوالي، ويتم اختيار فترة الابطاء المثلى التي تعطي أقل قيمة للمعايير المستخدمة.

شكل (3-3) اختبار فترة الابطاء المثلى للعلاقة بين المتغيرات

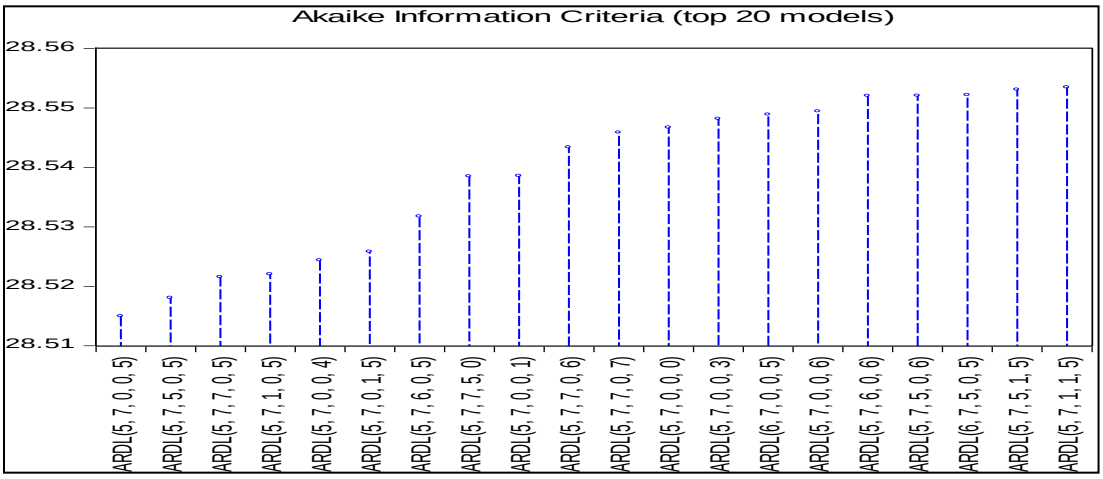

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

13- اختبار الحدود للعلاقة بين المتغيرات:

من أجل اختبار مدى وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يتم حساب احصائية (F)، فإذا كانت قيمة احصائية (F) المحسوبة أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة فأننا نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونقبل الفرضية البديلة، أما إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة فأننا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة، واذا كانت قيمة احصائية (F) المحسوبة واقعة بين الحدين فأنها تكون في منطقة الشك وبالتالي يتطلب ذلك اختبار تقدير معلمات الأجل الطويل والأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ للتأكد من وجود التكامل المشترك من عدمه. والجدول (3-11) يوضح نتائج اختبار الحدود لنموذج (ARDL).

جدول (3-11) نتائج اختبار الحدود للعلاقة بين المتغيرات

Test Statistic	Value	K

F-statistic	2.947582	4
Critical Value Bounds		
Significance	**I0 Bound**	**I1 Bound**
10%	2.450	3.520
5%	2.860	4.010
2.5%	3.250	4.490
1%	3.740	5.060

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

تظهر النتائج أن القيمة المحسوبة لإحصائية (F) تساوي (2.947582) وهي أقل من قيمة (F) الحرجة عند حدها الأعلى عند مستوى (10%) وهي تساوي (3.520)، لكنها أعلى من قيمة (F) الحرجة عند حدها الأدنى عند نفس المستوى، مما يعني أنها تقع في منطقة الشك، أي لا يمكن الحكم بوجود تكامل مشترك من عدمه، وهذا يتطلب اختبار تقدير معلمات الاجل الطويل والاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ للتأكد من وجود التكامل المشترك من عدمه.

14- تقدير معلمات الاجل الطويل والاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ:

لبيان مدى أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ينبغي الآن الحصول على المقدرات القصيرة والطويلة الأجل لمعلمات النموذج المقدر ومعلمة تصحيح الخطأ، والجدول (3-12) يوضح ذلك.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y3(-1))	0.059619	0.119213	0.500103	0.6201
D(Y3(-2))	0.059619	0.119213	0.500103	0.6201
D(Y3(-3))	0.127808	0.106489	1.200204	0.2381
D(Y3(-4))	-0.38843	0.113892	-3.41051	0.0016
D(X1)	-0.00116	0.00308	-0.37729	0.7082
D(X1(-1))	0.00000	0.004033	0.00000	1.0000
D(X1(-2))	0.001138	0.00397	0.286723	0.776
D(X1(-3))	0.010633	0.004038	2.6333	0.0125
D(X1(-4))	-0.00763	0.004106	-1.8577	0.0716
D(X1(-5))	0.00000	0.003991	0.00000	1.0000
D(X1(-6))	-0.0064	0.003369	-1.90108	0.0656
D(X2)	-10797.4	32431.7	-0.33293	0.7412
D(X3)	-7654.53	25611.88	-0.29887	0.7668

D(X4)	-2477.4	3505.758	-0.70667	0.4845
D(X4(-1))	0.0000	2228.812	0.00000	1.0000
D(X4(-2))	-865.141	2214.819	-0.39062	0.6984
D(X4(-3))	-5109.63	2688.689	-1.90042	0.0656
D(X4(-4))	2407.415	1907.694	1.261951	0.2153
CointEq(-1)	-0.36954	0.114908	-3.21591	0.0028
Long Run Coefficients				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
X1	0.007918	0.004424	1.789858	0.0821
X2	-29218.8	88705.39	-0.32939	0.7438
X3	-20713.9	66204.19	-0.31288	0.7562
X4	7768.783	8588.692	0.904536	0.3719
C	-9446220	9988686	-0.94569	0.3508

جدول (3-12) نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل والأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الاقتصاد القياسي Eviews الاصدار التاسع.

تشير نتائج الجدول (3-12) الى أن معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية احصائياً عند مستوى (1%), إذ يعبر معامل تصحيح الخطأ عن سرعة التكيف بين الأجل القصير الى الأجل الطويل، وهو ما يستلزم أن يكون سالباً ومعنوياً، حتى يقدم دليلاً على وجود علاقة طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة، أي الانحرافات في الأجل القصير يتم تصحيحها في الأجل الطويل لوضع التوازن، مما يعني أن اختلال التوازن الطويل الأجل يصحح خلال (36%) من الزمن، ويمكن تفسير معلمات الأجل الطويل للعلاقة بين المتغيرات كما يأتي:

أ-الناتج المحلي الاجمالي (X1):

يتضح من النتائج أن الناتج المحلي الإجمالي له أثر معنوي عند مستوى احتمالية (10%)، وأنه يرتبط بعلاقة طردية مع حجم التمويل في الأجل الطويل، إذ أن زيادة الناتج المحلي الاجمالي تؤدي الى زيادة حجم التمويل.

ب-معدل سعر الفائدة (X2):

إن سعر الفائدة ليس له أثر معنوي عند مستوى على حجم التمويل، أي لا يرتبط بعلاقة معنوية مع حجم التمويل في الأجل الطويل، قد يعود ذلك الانخفاض في سعر الفائدة خلال مدة البحث، فضلاً عن الثبات النسبي لعدد من السنوات خلال مدة البحث.

ت-معدل التضخم (X3):

تشير النتائج الى عدم معنوية العلاقة بين معدل التضخم وحجم التمويل، أي أن معدل التضخم ليس له تأثير معنوي طويل الأجل على حجم التمويل خلال مدة البحث، وذلك يعود الى الانخفاض النسبي في معدل التضخم، إذ تبين السلسلة الزمنية لبيانات معدل التضخم أنه منخفض ومستقر نسبياً خلال مدة البحث، وهذا ما ينعكس في انخفاض تأثيره على حجم التمويل.

ث-سعر الصرف (X4):

تبين النتائج عدم معنوية العلاقة بين معدلات سعر الصرف وحجم التمويل، أي ان سعر الصرف لا يرتبط بعلاقة معنوية طويلة الأجل مع حجم التمويل خلال مدة البحث، وذلك يعود الى الثبات النسبي لمعدلات سعر الصرف خلال مدة البحث.

الاستنتاجات:

1- أوضحت اختبارات السكون للسلاسل الزمنية لجميع المتغيرات، أنها غير مستقرة عند مستواها الأصلي بحسب اختبار ديكو_ فوللر الموسع (ADF) واختبار فيليبس بيرون (PP)، وأصبحت مستقرة عند أخذ الفروق الاولى لها.

2- تبين النتائج عدم معنوية العلاقة بين معدلات سعر الصرف وحجم التمويل، أي ان سعر الصرف لا يرتبط بعلاقة معنوية طويلة الأجل مع حجم التمويل خلال مدة البحث، وذلك يعود الى الثبات النسبي لمعدلات سعر الصرف خلال مدة البحث.

3- تبين من نتائج اختبار الحدود وجود علاقة تكامل مشترك بين العوامل المحددة في تمويل المشاريع وعدد المشاريع المتوسطة والصغيرة.

4- أظهرت نتائج التحليل القياسي للعلاقة بين العوامل المحددة في تمويل المشاريع وعدد المشاريع المتوسطة وجود علاقة طويلة الأجل بين جميع المتغيرات المستقلة (X1، X2، X3، X4، X5، X6) والمتغير التابع (Y2)، إذ بينت النتائج وجود أثر معنوي طردي للمتغيرات (X2، X3، X4)، وجود أثر معنوي عكسي للمتغيرات (X1، X5، X6). كما أظهرت النتائج للعلاقة بين العوامل المحددة في تمويل المشاريع وعدد المشاريع الصغيرة وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات المستقلة (X3، X5) والمتغير التابع (Y1)، إذ بينت النتائج وجود أثر معنوي طردي للمتغير (X3)، وأثر معنوي عكسي للمتغير (X5)، وعدم وجود أثر معنوي طويل الأجل للمتغيرات المستقلة الأخرى (X1، X2، X4، X6). مما يعني قبول فرضية الدراسة التي تنص على أن للاستثمار الأجنبي المباشر أثراً ايجابياً على النمو الاقتصادي في اقليم كوردستان العراق للمدة (2004-2019).

التوصيات:

1- ضرورة أيجاد صيغة تعاونية بين مؤسسات التمويل الخاصة والمصارف الحكومية من أجل فتح نوافذ أكثر للمشاريع الصناعية المتوسطة والصغيرة للحصول على التمويل.

2- قيام وزارة التخطيط بتوفير الأرضية المناسبة لإجراء إحصاء شامل لكافة الأنشطة الاقتصادية ولا سيما عدد المشاريع وعدد العاملين وقيمة الإنتاج في قطاع المشاريع المتوسطة والصغيرة، لإعطاء صورة واضحة عن مدى مساهمة هذه المشاريع في الإنتاج والتشغيل.

3- العمل على وجود استحداث وحدات إقراض متخصصة في المصارف الحكومية تقوم بمهام إقراض المشاريع المتوسطة والصغيرة، مع اخضاع الموارد البشرية العاملة في هذه الوحدة لدورات تدريبية وتطويرية في مجال منح الائتمان لهذه المشاريع.

المصادر:

1- العنزي، وسام حسين علي (2013) **تحليل العلاقة بين الدولار والتضخم في العراق ما بعد عام (2006-2010)**، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة الانبار (العدد 94)، العراق.

2- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2004.

3- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2005.

4- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2006.

5- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2007.

6- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2008.

7- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2009.

8- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2010.

9- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2011.

10- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2012.

11- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2013.

12- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2014.

13- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2015.

14- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2016.

15- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2017.

16- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2018.

17- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرة السنوية 2019.